

## حلقات نور على الدرب (411) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح - [00:00:17](#)

اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ هذه الحلقة بسؤال مهم باعته المستمع محمد العربي وهذا وقته في الحقيقة اخونا يسأل عن قرب موسم الزوجات والافراح التي يحصل فيها منكرات عظيمة في هذه الحفلات - [00:00:35](#)

نرجو التفضل من فضيلتكم بالحديث عن خطر هذا الامر على دين المسلم وعلى هذه النعمة التي اولانا الله اياها الا نكون سببا لزلوالها بمثل هذه المنكرات بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:52](#)

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد اللطيف الخبير الحكيم العليم والصلاة والسلام على اصدق البشر وابرهم في كل قول وعمل وانصحهم الخليفة سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:01:06](#)

الاعتدال امر مطلوب في الانفاق والكلام والتنعم وغير ذلك فالتقشير والتقصير مذموم واتلاف المال والاسراف في ذلك والتبذير محرم وخير الامور في ذلك الوسط ومن المؤسف المحزن ان كثيرا من الزوجات - [00:01:35](#)

يدخلها اسراف في النفقات وارتيكاب لانواع من المحرمات من لهو وطرب او من تبرج واختلاط النساء وهذا الزواج الذي هو اول تأسيس لبيت الاسرة ينبغي ان يؤسس على تقوى وعفة وادب وحياء - [00:02:22](#)

ثمان الناس محتاجون لاستبقاء النعم واستمرار نموها وازدهارها وذلك انما يتحقق بطاعة الله وشكر المنعم على ما انعم وشكره على ما دافع ودفع فانه لا يأتي بالحسنات الا هو جل وعلا - [00:03:06](#)

ولا يدع السيئات سواه ونحن محتاجون الى دفاعه ولطفه فعلينا ان نأخذ بالاسباب المحققة لذلك الوليمة سنة مؤكدة في الزواج وهي متعلقة بالزوج وليست بالزوجة لحديث او لم ولو بشاة - [00:03:37](#)

فدل على ان الظلمة باكثر من ذبيحة اذا كان هناك من يأكل هذه الولايم افضل لان قول النبي ولو بالشائعات يعني انها على الأقل لكن ذلك يشترط له الا ترمى هذه الولايم - [00:04:16](#)

وتتلف والا يوضع ما لا يؤكل فان اضاءة المال مما حرمه الله جل وعلا اتقاء الانجراف وراء مظاهر المدنية المعاصرة لخلطة النساء او دخول الزوجة على زوجته امام النساء او اتخاذ ما يسمى بالشرع - [00:04:39](#)

او تشريع وهي قديمة وليست حديثة لكنها لم توجد الا في العصور المتوسطة الماضية عندما طعف الوازع الديني ثمان التيسير في المهور والرفقة في ذلك مما يرجى ان يحقق البركة في الزواج - [00:05:20](#)

وفي الحديث قال الزوجات ابركهن ايسرهن مهرا ومما ينبغي ان يعتنى بتجنبه هذه الولايم السوابق والمقارنات واللواحق لذلك من الارهاق وتثقل امر الزواج وينتج عنه كثرة العوانس وكثرة المتعيبين من الفتيان - [00:05:53](#)

الزواج المبادر من اسباب الصيانة ولهذا قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج وتحقيق غرض البصر من ابواب الصيانة - [00:06:37](#)

واغلاق منافذ سلوك مسالك الفتن وصيانة الفرج امر متحتم لأن اكثر ما يرضي النار الاستهانة بامر الفروج ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام من يضمن لي ما بين لحييه وغير رجليه - [00:07:07](#)

يعني من المسلمين اضمن له الجنة من المؤسف ان من تزوج رأى ان الزواج لا يتم الا بسفر للخارج وهذا السفر له اخطار اخطاره المادية قد يسلم معهم النقود فيضطر - [00:07:39](#)

الى ان يقع في حرج يصعب عليه الخروج منه ينبغي ان يكون المتزوج من هذه البلاد اذا رأى ان لابد من مغادرة بمغادرة مدينته ان يرحل الى مدن المملكة واشرف هذه المدن - [00:08:11](#)

مكة ثم المدينة اماكن خيرة ومجلات احسان وعمل صالح واماكن يرجى ان تستجاب فيها الدعوات واستقباله في الحياة الزوجية بطاعة الله والاخلاص له مما يرجى معه ان يتحقق الوثام والتآلف - [00:08:43](#)

بين الزوجين والتعاون على البر والتقوى. فنسأل الله ان يوفق المتزوجين واولياء امورهم ومعينهم على التمسك بالعرفت الوثقى والله اعلم احسن الله اليكم وايضا يقول تغيرت معايير القبول للزوج المتقدم لم يعد الناس ينظرون الى الدين والخلق - [00:09:17](#)

بسبب مصاعب الحياة فهم ينظرون الى من يملك مالا او وظيفة حتى يكون له سبيل معيشة افضل. هل هذا من نسيان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شك ان امر الوظيفة والمال - [00:09:38](#)

شيء مطلوب لانه مطلوب ان يهيا للمرأة اسباب حياة وصيانة ومع ذلك فاهم الاشياء الدين النبي عليه افضل الصلاة والتسليم قال تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها وحسبها ودينها ثم قال فاظفر بذات الدين ترمي مثل الله - [00:09:56](#)

فكذلك الرجل ايضا يقبل لماذا او جاه او نسبه او دينه وافضل ما ينبغي ان يحرص عليه امر الدين لان من خاف الله لم يظلم قرينه ان احبه عامله معاملة المحب - [00:10:29](#)

وان كره لم يحمله الكره على الظلم فالدين خير كله. نعم احسن الله اليكم آآ نعود الى رسالة باعثها المستمع مهند صالح من اليمن شبوة اه اخونا يذكر بانه يقوم بايقاظ الناس - [00:10:58](#)

لصلاة الفجر وربما يمر على عدد كبير مما يجعله يتأخر عن السنة الراتبة فهل عليه شيء في ذلك السنة الراتبة مكانها قبل الصلاة نبغى نحرص اما ان يصلحها في بيته بعد الاذان - [00:11:18](#)

او يختزل جزءا من الوقت يتسع لها ومع ذلك اذا طاق عليه الوقت وجاء والامام تقام الصلاة فانها اذا اقيمت الصلاة لا صلاة الا المكتوبة ففي هذه الحالة يجوز له ان يصلحها بعد صلاة الفجر - [00:11:41](#)

ما بعد صلاة الفجر وقت نهائي لكن يستثنى منه ما كان له سبب ركعتي الفجر او الطواف بالبيت العتيق ثم يصلي بعد الطواف ولو كان بعد الفجر نعم احسن الله اليكم يسأل عن حكم السفر يوم الجمعة بالنسبة لقصر الصلاة خاصة - [00:12:02](#)

صلاة الظهر وهل له الحق بجمع الجمعة مع العصر السفر يوم الجمعة بعد النداء من الجمعة محرم الا في حال ضرورة وفي اول الصباح يكره الا اذا كان واثقا بانه يمر - [00:12:29](#)

في بلد فيها الجمعة فيصلح معهم وما يتعلق بالصلاة نوافلها ليس لجمعة نوافل خاصة دون غيرها والنوافل لا حتى بعددها لا في سفر ولا حضر. على الصحيح من كلام اهل العلم نعم - [00:12:53](#)

احسن الله اليكم هذه المستمعة بنت الاسلام من مكة المكرمة بعثت بعدد من الاسئلة تسأل في اول سؤال لها عن حكم تعليق التعليقة على حلق الولد المرضع في يوم السابع فقط - [00:13:21](#)

بحيث يتبين انه ابن او بنت وليست التعليق ذهب ولكن ناقش عليها اسمه سبحانه الله وهذا النقش يبين هذا الامر هذا منكر لا يحن الا اذا كان المقصود ان هذه التعليقة - [00:13:37](#)

مكتوب عليها انه ذكر ليعلم في الحيضان ان هذا ولد وهذا بنت هذا لا محذور فيه اما اذا كان الكتابة تظهر انه ولد او بنت القصد فهو

محرم وان كان القصد - 00:13:59

ان توضع هذه الكتابة علامة في موضع الحضانة ان هذا ولدها ذكر وهذه بنت فهذا ما لا شيء فيه احسن الله اليكم هل زوج خالة والدي او والدي من محارمي - 00:14:17

زوج الخالة ليس بمحرم لا زوج خالة الاب ولا خالة الام ولا زوج خالة البنت ليس من محارمها هو حقيقة ان البنت لا تنكح على امتها ولا على خالتها وان زوج عمتها او خالتها لا تحل له - 00:14:36

لكنها محرمة مؤقتة فليس من المحارم. نعم احسن الله اليكم نستخدم بعض الالفاظ مثل فال الله ولا فالك قاتل الله فلان هل هذه الالفاظ صحيحة نعم صحيحة فخلينا نتفاهل الله - 00:14:57

يعني الفعل الذي يحبه الله احب عليه مما تحب انت وامثال ذلك قاتل الله فلان. وقاتل هذه من الالفاظ تعمله واستعملها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه من لغة العرب وعاداتهم - 00:15:18

يقولونها ايضا ولا يريدون معناها قاتله الله تربت يده او افلح ابيه وامثال ذلك لا يقصدون دلالاته احسن الله اليكم بعد شرابي اقول سقاني الله شرابا طهورا او اقول الحمد لله - 00:15:38

اه فهل اه قولي هذا صحيح قال الحمد لله صحيح واما الدعاء بانه يسقيك الله شرابا طهر لا حرج ان شاء الله. اما هذا فهو عمل صالح. ان الله لا يرضى عن العبد - 00:15:59

ياكل الاكل فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها. نعم احسن الله اليكم كثيرا ما نذهب للحرم نتضايق في مسألة مد الرجل نحو الحرم فهل هذا صحيح لا حرج على جالس في مكة - 00:16:13

ان يمد رجله الى جهة الكعبة و الحذر من ذلك وكراهيته نوع من التنطع احسن الله اليكم. سؤال يرد الى البرنامج كثيرا ورد من المستمع عبد المجيد صالح سعد يقول - 00:16:30

عوائل كثيرة بالالاف عيش من زراعة وبيع والمتاجرة في شجر القات نريد منكم الفتوى جزاكم الله خيرا في هذا الامر خصوصا انتشاره الكبير في منطقتنا من المحرمات وهو من فصائل المخدرات - 00:16:48

ولا يعني انه اذا لم يكن تخديره قويا يقال مباح فهو بالتحاليل المخبرية من فصيلة هذه المخدرات لا في المخدرات يختلف اثرها السموم فيه من السموم ما هو قاتل في الحال - 00:17:09

ومنه ما يقتل بالتدرج ولا يخرج منه انه يقتل بالتدرج عن كونه سما وكذلك هذه المخدرات كلها محرمة ما قوي تأثيره وما كان اضعف هذا القاس ينجني على مستعمليه اهدار اوقات عظيمة - 00:17:33

واتلاف اموال كريمة فاهدار المال اهدار الوقت بدون عمل تضييع له تعرض للغبن قد قال النبي عليه الصلاة والسلام نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ واتلاف المال مما حرمه الله جل وعا - 00:17:57

يقول النبي كنت نهيتكم عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال الى اخر الحديث واذا قلت انه هذا الشجر يغلوا غلة لا يغلها غيره فهذا من استهواء الشيطان لا يحل المسلم ان يجعل المال - 00:18:28

هو ميزان الحل والحرام بل يتجنب ما حرمه الله ورسوله ولو كان يدر مالا كثيرا عليه فان فيما احل الله الخير والبركة والخير والبركة فليتقوا الله جميعا في ذلك نعم - 00:18:52

المستمعة فاطمة الزهراء من ولاية عين الدفلي من الجزائر تسأل عن قول الله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما - 00:19:10

الى اخر الاية تقول اه هل معنى ذلك ان الشحوم التي اه فوق الكرش والكليتين محرمة فلا تؤكل؟ وهل فهمي هذا صحيح؟ هذا خاص في اليهود اليهود قبحهم الله لما عصوا وظلموا - 00:19:26

واحتالوا للمحرمات حرم الله عليهم امورا كثيرة كما حرم عليهم الاطبياد للسكك يوم السبت لكنهم قوم غدر اهل بكر ان قدروا ظلموا وان عجزوا مكروا فلا يعرفون من السوء في حال قوتهم وفي حال ضعفهم - 00:19:48

حرم الله عليهم الشحوم فاحتالوا فقاموا واذابوها حتى صارت دهونا فباعوها واخذوا ثمنها فحذرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ذلك وقال لا تفعلوا فعل يهود نستحل محارم الله بادنئ الحيل - [00:20:21](#)

فنسأل الله ان يوفقنا لذلك احسن الله اليكم تسأل ايضا اختنا عن حكم قول الزوج لزوجته انت محرمة علي كحرمة ظهر امي علي وقوله اسأل الله ان يوفقنا لذلك ان يوفقنا لاجتناب هذه المحرمات - [00:20:45](#)

واما هذا الظهار فقد بين الله حكمه في القرآن الكريم وبين انه اثم واذا ظهر الرجل من امرأته لم تحل له حتى يقوم بالكفارة وهي عتق رقبة فمن لم يجد فالصيام شهرين متتابعين - [00:21:03](#)

قبل ان يتماسى ان يتمسح بجماع ونحوه لما النبي استطاع فاطعام ستين مسكينا لابد ان يسبق ان تسبق الكفارة احلال المواصله والله اعلم احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة فاطمة الزهراء من الجزائر وهو اخر سؤال في هذه الحلقة تسأل عن حكم الزواج - [00:21:25](#)

من فتاة رضعت من ام الشخص المتقدم مرة واحدة اذا كان ضعفا واحدة امسكت الثدي ثم ارسلته ولم تعد اليه فهذه لا تحرم اما اذا كانت الرضعة واحدة ووضعت واطرقت الثدي ورضعت واطلقتته ورضعت واطلقتته لكن في جلسة واحدة - [00:21:49](#)

الخامس الرضعات ولو في جلسة واحدة فاجعلوا الرضيعة محرمة والرضيعة ابنا للرضعة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس

القضاء الاعلى - [00:22:12](#)

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على طيب المتابعة عنواننا المملكة العربية

السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - [00:22:36](#)

الرياضة احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا

لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:48](#)